رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

130 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى باب ذكر النهي عن مذهب - 00:00:01

قفاه قال محمد بن الحسين واما الذين قالوا القرآن كلام الله وقفوا فيه وقالوا لا نقول غير مخلوق فهؤلاء عند كثير من العلماء من رد على من قال بخلق القرآن قالوا هؤلاء الواقفة مثل من قال القرآن - 00:00:21

واشر لانهم شكوا في دينهم ونعوذ بالله ممن يشك في كلام الرب انه غير مخلوق. وانا اذكر ما ادى الينا منه ممن انكر على الواقفة من اهل العلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:41

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة باب ذكر النهي عن مذهب واقفة يراد بالواقفة من يتوقف في هذه المسألة ويقول - 00:01:01

لا اقول مخلوق ولا اقول غير مخلوق وانما اتوقف وكما ذكر الامام الاجري رحمه الله تعالى وسينقل عن ائمة السلف ان من يتوقف مثله في هذا باب مثل الجهمية بل عد ائمة السلف الواقفة من فرق الجهمية. لان من - 00:01:31

ايعتقد الاعتقاد الحق الذي دلت عليه النصوص وقامت عليه البراهين فهو من فهو من اهل الضالة. كيفما كانت ضلالته. سواء كانت باعتقاد الباطل او الشك في الحق وعدم الايمان به. والشك عدم ايمان - 00:02:01

الشك عدم ايمان ليس بايمان. فلا يؤمن الا من اثبت ما اثبته الله سبحانه وتعالى واثبته رسوله عليه الصلاة والسلام فمن اعتقد خلاف الحق لا يكون بذلك مؤمنا بالحق ومن شك ايضا في الحق فانه لا يكون مؤمنا به - 00:02:31

ولهذا جاء عن الامام احمد رحمه الله انه قال افترقت الجهمية على ثلاث فراق فرقة قالوا القرآن مخلوق وهم الذين تقدم الحديث عنهم في الترجمة السابقة. وفرقة قالوا القرآن كلام الله - 00:03:01

وينقذ لا نقول مخلوق ولا نقول غير مخلوق. وهذه هي الواقفة وعن هذه الفرقة يتحدث المصنف رحمه الله في هذه الترجمة وفرقة قالوا لفظنا بالقرآن مخلوقهم اللفظية وسيأتي الحديث عنهم في الترجمة اللاحقة - 00:03:21

وبعض اهل العلم عدوا الواقفة من شر الجميع اياه من اشر الجهمية. لان عقيدتهم ربما تنطلي على من لا علم عنده ولا بصيرة انها شيء من الورع. وان هذا وان هذا التورع - 00:03:41

عندما يقول انا اتوقف لا اقول غير مخلوق ولا اقول غير ولا اقول مخلوق تورعا فقد تنطليعا على بعض العوام وعلى بعض الجهال من هذا الباب ولهذا يخشى على الناس منها اشد من يعني من عقيدة من يصرح - 00:04:11

القول بان القرآن مخلوق. لان ذاك امره واضح. وهذا امره مشكل على من لا علم عنده ربما ظن ذلك شيء من الورع. الحاصل ان ائمة السلف رحمهم الله تعالى حذروا من الواقع - 00:04:41

اذا وعدوا الواقفة اه جهمية وقالوا هؤلاء الواقفة مثل من قال القرآن مخلوق قالوا هؤلاء الواقفة مثل من قال القرآن مخلوق. والمثلية جاءت من جهة عدم ايمان هؤلاء وهؤلاء بان القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:05:01

فهم سوى فهم سواء من لم يعتقد ان القرآن كلام الله غير مخلوق فهو من اهل الضالة سواء صرح ظد ذلك او شك ولم يؤمن بذلك كلهم اهل ظلالة. فمن قال - 00:05:31

اه اه فهؤلاء يقولون الواقفة مثل من قال القرآن مخلوق. يعني مثلهم انهم كلهم اهل ضالة قال واسر لانهم شكوا في دينهم ونعوذ بالله

ممن يشك في كلام الرب سبحانه وتعالى انه غير - 00:05:51
مخلوق نعم. قال رحمه الله تعالى وانا اذكر ما تأدى الينا منه ممن انكر على الواقفة من اهل العلم قال حدثنا ابن مخلد قال حدثنا ابو داوود السجستاني قال سمعت احمد يسأل هل لهم رخصة ان يقول الرجل القرآن كلام - 00:06:11
الله ثم يسكت فقال ولم يسكت؟ لولا ما وقع فيه الناس كان يسعه السكوت ولكن حيث تكلموا فيما تكلموا باي شيء لا يتكلمون؟ هذا نقل واثر اورده عن الامام احمد انه سئل رحمه الله هل لهم رخصة في ذلك - 00:06:31
يعني ان يقول القرآن كلام الله ويسكت. لان كلمة غير مخلوق بهذا اللفظ لم تأتي بالقرآن تأتي بالسنة فهل له ان يكتفي بالشيء الذي ورد؟ واما هذه اللفظة بهذا اللفظ لم ترد وانما آآ - 00:06:51
دل عليها القرآن ودلت عليها السنة وقامت عليها البراهين الكثيرة مما سبق ذكر شيء منه فهل له ان يسكت؟ فقال رحمه الله ولم يسكت؟ لولا ما وقع فيه الناس انا يسعى السكوت يعني لولا هذه البدعة والمقالة الظالة مقالة الجهمية - 00:07:11
ان القرآن مخلوق عما يقولون وتلبيسهم على الناس لولا ظهور هذه المقالة كان يسعى ان يقول القرآن كلام الله لان بقي على الاصل معتقد الحق لكن بعد ظهور مقالة الجهمية والشيوع ظلام - 00:07:41
اصبح المعتقد الحق لا يتمحص الا بهذه الكلمة. لا يتمحص الا بهذه الكلمة فاصبحت هذه جزءا من المعتقد لابد منه. لان لان المعتقد لا يتمحى الا بها. ولا يظهر الا بها. قال لولا ما وقع فيه الناس كان يسعه السكوت. ولكن حيث - 00:08:01
تكلموا فيما تكلموا اي قالوا بان القرآن مخلوق؟ نعم. لاي شيء تتكلمون؟ اي بالصدع بالحق وما يكون به رد ضلالة هؤلاء وباطلهم نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى معنى قول احمد بن حنبل في هذا المعنى يقول لم يختلف اهل الايمان ان القرآن - 00:08:31
كلام الله تعالى فلما جاء جهم بن صفوان فاحدث الكفر بقوله القرآن مخلوق لم يسع العلماء الا الرد عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق بلا شك ولا توقف فيه. فمن لم يقل غير مخلوق سمي واقفيا شاكا في دينه. نعم - 00:09:01
لهذا بعد ظهور مقالة الجهمية من لم يصرح ان القرآن كلام الله غير مخلوق يتوقف في في هذه الكلمة فوست في دينه. وآآ عدم قوله بان غير مخلوق هو ناشئ عن تأثر بمقالة الجهمية - 00:09:21
ناس ناس عن تأثر بمقالة الجامية. اثرت فيه هذه المقالة. فتوقف في التصريح بالحق الذي هو ان القرآن كلام الله غير مخلوق. فاثرت فيه مقالة جاهمية. ولهذا كما تقدم آآ - 00:09:51
عدت الواقفة فرقة من فرق الجامعية. نرجع قليلا الى رقم مئة خمسة وسبعين اقرأ قال حدثنا ابو الفضل جعفر ابن محمد الصندلي بل حدثنا الفضل بن زياد قال حدثنا ابو طالب قال قال لي احمد يا ابا طالب ليس شيء اشد عليهم مما - 00:10:11
قلت علي من قال القرآن مخلوق قلت علم الله مخلوق؟ قالوا لا قلت فان علم الله هو القرآن آآ هذا هذه اللفظة هنا يعني غير واضحة. قال لي احمد يا ابا طالب ليس شيء اشد عليهم مما - 00:10:41
ادخلت علي من قال العبارة غير واضحة ورجعت الى الابانة لابن بطة العكبري رحمه الله ووجدته نقل هذا الاثر والعبارة فيه قال قال لي الامام احمد يا ابا طالب ليس شيء - 00:11:01
اشد عليهم مما ادخلت عليهم. حين ناظروني قلت لهم علم الله مخلوق فقالوا لا الى اخر الكلام. ليس شيء اشد مما ادخلت عليهم حين نظروني. قلت لهم وبهذا تتضح العبارة - 00:11:31
اما العبارة التي هنا في اه بين ايدينا في كتاب الشريعة غير واضحة وجدت في كتاب الابانة وقبل قليل وانا اتي الى الدرس احد الافاضل من الطلاب ايضا احضره لي من كتاب الابانة - 00:12:01
فجزاه الله وجزاني خيرا وجزاكم ايضا. اعطنا الاثر الاخر اللي بعده توقفنا فيه مية وستة وسبعين. مية وثمانية وسبعين. مئة وثمانية وسبعين اه في اه فيه آآ آآ قال وسر بذلك قلت يا ابا عبد الله اليس هو كما قال؟ قال بلى ولكن - 00:12:21
هذا الشيخ دلنا عليه لوين على شيء لم نفطن له. العبارة ايضا غير واضحة وجدت الاثر عند آآ ابن بطة في الابانة قال الفضل بن زياد قال الفضل بن زياد فدخلت على احمد وقد كنت حظرت مجلس لوين - 00:12:51

فقال يا ابا العباس حضرت مجلس هذا الشيخ؟ قلت نعم. قال وسمعت منه ما احتج في القرآن قلت نعم. قال سبحان الله كأنما كان على وجهي غطاء فكشفته عني فكشفته عني. وجاء في السنة الخلال عن عبد الله ابن الامام احمد قال قلت لابي ان لوينا محمد بن سليمان - 00:13:21

يقول اول ما خلق الله القلم والله عز وجل لم يزل متكلما قبل ان يخلق القلم فاعجبته فاعجبه هذا واستحسنه. الكلام هنا للوين الذي هو محمد ابن سليمان والاستدلال بقوله اول ما خلق الله القلم في ابطال مقالة - 00:13:51

الجهمية استدلال من هذا الرجل. الذي هو لوين محمد بن سليمان الاسدي. نعم السلام عليكم. قال حدثنا ابن مخلد قال حدثنا ابو داوود قال سمعت احمد رجلين كانا وقفا في القرآن ودعوا اليه فجعل يدعو عليهما وقال لي هؤلاء فتنة عظيمة وجعل يذكرهما بالمكروه - 00:14:21

قال ابو داوود ورأيت احمد سلم عليه رجل من اهل بغداد ممن وقف فيما بلغني فقال له اغرب لا اراك تجيء الى بابي في كلام غليظ ولم يرد عليه السلام وقال له ما احوجك ان يصنع بك ما صنع عمر بن الخطاب - 00:14:51

بصبيغ ودخل بيته ورد الباب. الامام احمد رحمه الله تعالى وقف وقفة عظيمة وابنى بلاء مباركا عظيما في صد هذه المقالة وتحمل في سبيل ذلك اذى عظيما رحمه الله تعالى فنصر الله تبارك وتعالى به الحق وازهق به الباطل. وايد به - 00:15:11

الهدى رحمه الله وكان موقفه آآ من هذه المقالة ومما تفرع انهى وتولد منها مثل ما قالت الواقفة الانكار على القائلين بها صدا وردا لهذا الباطل. حتى موقفه من الافراد. المتأثرين بهذه - 00:15:41

قال قوته في التعامل معهم وانكار ما هم على عليه من باطل مثل هذا الموقف له رحمه الله تعالى قال رأيت احمد سلم عليه رجل من اهل بغداد ممن وقف فيما - 00:16:11

الغني فقال له اغرم لا اراك تجيء الى بابي. في كلام غليظ ولم يرد عليه السلام وقال ما احوجك ان يصنع بك ما صنع عمر بن الخطاب بصبيغ اي بن عسل؟ ودخل بيته ورد الباب وآآ قصة عمر - 00:16:31

الصديق معروفة ومرت معنا. وكان غير واحد من السلف مر معنا ابن عباس رضي الله عنه يقول في امثال هؤلاء ما احوجك ان يصنع بك ما صنع عمر بصغير اي من تأديب - 00:16:51

ابن رادع نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن مخلد قال حدثنا ابو داوود قال سمعت اسحاق بن راهوية اسحاق ابن يقول من قال لا اقول القرآن غير مخلوق فهو جهمي. من قال لا اقول القرآن غير مخلوق فهو جهمي - 00:17:11

من قال لا اقول هذه كلمة عظيمة في هذا الباب من قال لا اقول القرآن غير مخلوق فهو جهمي. يعني بعد ظهور مقالة الجهمية لا يسع احد ان يسكت لان سكوته جزء من تأثره بمقالة الجهمية. فمن قال لا اقول القرآن غير مخلوق فهو جهمي. لا - 00:17:31

اخرج من مقالة الجهمية الا من يصرح بالحق. القرآن كلام الله غير مخلوق. لكن من يقول آآ من لا يقول القرآن غير مخلوق فهو جهمي سواء قال انه مخلوق او قال اتوقف او قال اقول لفظي - 00:17:51

كما سيأتي المصرحة بانه مخلوق والواقفة واللفظية كل الجامية لانهم جميعا يشتركون في عدم اعتقاد ان القرآن كلام الله غير مخلوق. نعم قال رحمه الله تعالى قال ابو داوود وسمعت قتيبة ابن سعيد وقيل له الواقفة فقال هؤلاء الواقفة شر منهم - 00:18:11

يعني ممن قال القرآن مخلوق؟ نعم شر منهم لان عقيدتهم ربما تنطلي على اه كثير من الناس تنطلي عليهم باعتبار انها ربما يظن الجاهل انها فيها شيء من الورع يقول اتوقف لا - 00:18:41

اقول بهذا ولا اقول بهذا هذا من جهة. ومن جهة اخرى كما قال اه ابن تيمية رحمة الله عليه قال كثير منهم كثير منهم اي الواقفة في الباطن يكون مظمرا للقول المخالف للسنة - 00:19:01

ولكن يظهر الوقف نفاقا ومصانعة. يظهر الوقف نفاقا ومصانعة. فكان الواقفة لذلك اشر من اه القائلين انه مخلوق نعم. قال رحمه الله تعالى قال ابو داوود وسمعت عثمان بن ابي شيبة يقول هؤلاء الذين يقولون القرآن كلام الله ويسكتون شر من هؤلاء يعني ممن قال - 00:19:21

القرآن مخلوق. نعم. قال ابو داوود وسألت احمد بن صالح عن من قال القرآن كلام الله ولا يقول غير مخلوق ولا مخلوق؟ فقال قال هذا شاك والشاك كافر. قال هذا الشاك والشاك كافر لان الايمان حقيقته انتفاش - 00:19:51
امتثال الريب كما قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا هذا هو الايمان الايمان انتفاء الشك. فاذا وجد الشك لا يكون ايمانا. نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابن مخلد قال - 00:20:11
حدثنا ابو داوود قال سمعت احمد ابن ابراهيم يقول سمعت محمد ابن مقاتل العبد العباداني وكان من خيار المسلمين ان يقول في الواقفة هم عندي شر من الجهمية. نعم كان يقول الواقفة هم عندي شر من الجهمية لان - 00:20:31
مقالة هؤلاء على الناس اشد من ظرر مقالة الجهمية وكل من الواقفة والمصرحة بان ان القرآن مخلوق كل منهم جامية كما نص على ذلك ائمة السلف نعم قال حدثنا جعفر بن محمد الصندري - 00:20:51
قال حدثنا الفضل ابن زياد قال حدثنا ابو طالب قال سألت ابا عبدالله عمن امسك فقال لا اقول ليس هو مخلوقا اذا لقيني في الطريق وسلم علي اسلم عليه قال لا تسلم عليه ولا تكلمه كيف يعرفه الناس اذا سلمت عليه؟ وكيف يعرفه - 00:21:11
انك منكر عليه فاذا لم تسلم عليه عرف الذل وعرف انك انك انك انك انكرت عليه وعرفه الناس. نعم هذا النظير ما تقدم ان الامام احمد رحمه الله تعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال - 00:21:31
دفن ابو الحسن احمد ابن محمد ابن ابي بزة قال سمعت المؤمل ابن اسماعيل يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق. قال ابن ابي من قال القرآن مخلوق او وقف ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق او شيء من هذا فهو على غير دين الله تعالى ودين رسوله - 00:21:51
صلى الله عليه وسلم حتى يتوب. ختم هذا الباب بهذا الاثر. وهو يجمع اه اه هذه الثلاث المقالات الباطلة المخالفة لعقيدة اهل السنة. عقيدة الحق ان القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:22:11
فمن لم يعتقد هذه العقيدة فهو جهمي مبطل. سواء قال القرآن مخلوق او وقف او قال لفظي بالقرآن كل هؤلاء الثلاثة من الجهمية ومقالتهم مخالفة للحق الذي دل عليه كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. قوله من قال القرآن مخلوق تقدم الرد عليه - 00:22:31
في الباب الذي قبل هذا وقوله او وقف تقدم الرد عليه في هذا الباب الذي ختم بهذا الاثر وقوله من قال لفظي بالقرآن المخلوق يأتي الرد عليهم في الباب الذي يلي هذا. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ذكر لفظي - 00:23:01
ياه ومن زعم ان هذا القرآن حكاية للقرآن الذي في اللوح المحفوظ كذبوا. قال محمد ابن حسين رحمه الله تعالى احذروا رحمكم الله هؤلاء الذين يقولون ان لفظه بالقرآن مخلوق هذا عند احمد بن حنبل - 00:23:21
كان على طريقته منكر عظيم. وقائل هذا مبتدع يجتنب ولا يكلم ولا يجالس ويحذر منه الناس. لا يعرف العلماء غير ما تقدم ذكرنا له وهو ان القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال مخلوق فقد كفر. ومن قال القرآن كلام الله - 00:23:41
وقف فهو جهمي ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. كذا قال احمد بن حنبل وغلظ فيه القول جدا. وكذلك من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فقد ابتدع وجاء بما لا يعرفه العلماء. كذلك قال وغلظ القول فيه احمد بن حنبل جدا - 00:24:01
وكذلك من قال ان هذا القرآن الذي يقرأه الناس وهو في المصاحف حكاية لما في اللوح المحفوظ فهذا منكر تنكره العلماء. يقال لقائل هذه المقالة القرآن يكذبك ويرد قولك والسنة تكذبك - 00:24:21
وترد قولك قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فاخبر الله تعالى انه انما يستمع الناس انما يستمع الناس كلام الله تعالى ولم يقل حكاية كلام الله حكاية - 00:24:41
ولم يقل حكاية كلام الله وقال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فاخبر ان السامع انما يسمع القرآن ولم يقل حكاية القرآن. وقال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي - 00:25:01
وقال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى - 00:25:21

طريق مستقيم. وقال تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به. ولم يقل يستمعون حكاية القرآن ولا قالت الجن انا سمعنا حكاية القرآن كما - 00:25:41

قال من ابتدع بدعة كمن قال كما قال من ابتدع بدعة ضلالة واتى بخلاف الكتاب والسنة وبخلاف قول المؤمنين وقال تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن. قال محمد بن الحسين وهذا في القرآن كثير - 00:26:01

من تدبره؟ نعم. هذه الترجمة باب ذكر اللفظية. ومن زعم ان هذا القرآن حكاية للقرآن الذي هو في اللوح المحفوظ كذبوا. الترجمة عقدها رحمه الله تعالى في الرد على اللفظية - 00:26:21

واللفظية جهمية كما نص على ذلك الامام احمد رحمه الله تعالى وغيره من ائمة السلف وآآ هذه المقالة مقالة لفظية والتي قبلها ايظا مقالة الواقفة هي كلها من المقالات التي تولى - 00:26:41

ادت عن مقالة الجهمية ان القرآن مخلوق. والبدع كما قال العلماء الله تعالى قديما تتوالد يعني يتولد من البدعة بدع وتولد البدعة من البدعة يكون من جهتين. اما ان تتولد البدعة تأثرا بهذه - 00:27:01

البدعة الام مثل نشأة مقالة الواقفة تأثرا الجهمية وكذلك مقالة اللفظية تأثرا بها ويكون ايظا تولد البدع من جهة الردود بان يرد على المقالة الباطلة ببدعة. فتتولد بدعة من هذه الجهة. فالبدع تتوالد - 00:27:31

ولهذا قال الناظم رحمه الله تعالى في البراءة من البدع ومما تولد من البدع ان براء من الاهوى وما ولدت. ووالديها الحيارى سأم ولده. فالبدعة تتوالد ولهذا مقالة الجهمية هذه تولد عنها مقالة الواقفة وتولد عنها ايضا مقالة لفظية. و - 00:28:01

اللفظية بدعتهم نشأت بدعة متأثرة بمقالة الجهمية. وقالوا اه نقول لفظنا بالقرآن مخلوق. قراءتنا للقرآن مخلوقة. تلاوتنا للقرآن مخلوقة ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. لماذا؟ لان مقالته متولدة عن مقالتهم. وجزء من - 00:28:31

مقالتهم. وكذلك من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع. والسبب في ذلك كأن هذا اللفظ لفظ مجمل لفظ تلاوة قراءتي هذا لفظ مجمل والالفاظ المجملة اذا لم يحصل فيها تفصيل لا يستبين السبيل وبالتفصيل - 00:29:01

تبين السبين. فلفظي بالقرآن تلاوة للقرآن قراءة للقرآن هذه الفاظ مجملة. تحتمل المتلو المقروء الملفوظ وتحتمل الفعل فعل العبد الذي هو صوته وحركة لسانه تحتمل هذا وهذا. ولهذا من يقول لفظي بالقرآن مخلوق. يدخل - 00:29:31

تحت قوله لفظ يقال مخلوق الملفوظ المتل المقروء الذي هو كلام الله. فعاد قوله الى قول الجهمية. ولهذا قال ائمة السلف رحمهم الله تعالى اللفظية جهمية. اللفظية جهمية. و اذا قال لفظي بالقرآن غير مخلوق لفظي بالقرآن غير مخلوق دخل في قوله لفظي بالقرآن غير مخلوق - 00:30:11

صوت القارئ وحركة لسانه هذه مخلوقة. ولهذا قال الامام احمد رحمه الله وغيره من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع ثم قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. لكن بالتفصيل يستبين السبيل. ولهذا قالوا قديما - 00:30:41

ائمة السلف رحمهم الله قالوا الكلام كلام الباري والصوت صوت القارئ الكلام كلام الباري والصوت صوت القارئ الكلام كلام الله. والصوت صوت القارئ حركة لسانه وصوته هذا مخلوق. اما ام المتن فهو كلام الله غير مخلوق ولهذا قال الامام احمد وغيره القرآن اينما توجه كلام الله غير مخلوق - 00:31:01

يعني سواء حفظ في الصدور او سمع في الاذان او نظر اليه بالاعين في المصاحف او ابتلي باالسن اينما توجه كلام الله. اينما توجه فهو كلام الله. ولهذا في الاية التي ساقها وان احد من - 00:31:31

استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فهو اينما توجه كلام الله سواء تولي او او كتب او حفظ في الصدور او نظر اليه بالاعين. اينما توجه فهو كلام الله نعم. قال رحمه الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل الذي ليس في جوفه من القرآن شيء - 00:31:51

كالبيت الخرب. وقال صلى الله ايضا اه اه الجانب الاخر في الترجمة من زعم ان هذا القرآن الحكاية للقرآن من زعم ان هذا القرآن حكاية للقرآن الذي في اللوح المحفوظ بمعنى ينفي ان الله تكلم به - 00:32:21

ينفي ان الله تكلم به فهو ايضا كذب. لان القرآن نزل جبريل سمعه من الله سمعه من الله سبحانه وتعالى ونزل به. نزل به الى محمد

صلى الله عليه وسلم وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي - 00:32:41
مبين. تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. التنزيل من من الرب سبحانه ليس من اللوح وانما من الرب فالله تكلم به وجبريل سمعه من الله ونزل به على النبي الكريم صلوات الله وسلامه - 00:33:11
سلام وبركاته عليه. ولهذا ما قالت الجهمية هذه حتى يعني بعض القراء دخلت عليهم. يعني بعض حتى الى الى زماننا هذا بعض من يعطونه اجازة في الاقراء ينهون الاسناد الى محمد عليه الصلاة - 00:33:31
السلام عن جبريل عن اللوح المحفوظ. بسبب تأثرهم بمقالة الجهمية والعياذ بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل الذي ليس في جوفه من القرآن شيء كالبيت الخريب. قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن - 00:33:51
وعلم قال صلى الله عليه لعلنا نكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخ - 00:34:11
ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا قبل اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما - 00:34:31
يهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 00:35:01
من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:35:21